

جميعا هند بنت عتبة أم معاوية وزوجة ابي سفيان .. فقد خلفت وراءها اباها وعمها واخاها وابنها قتلهم جميعا حمزة .. ولذا أقسمت ان لا تبكى واحدا منهم حتى تأخذ الثأر من حمزة .. وتمثل به .. وبدأ كل فريق يستعد للقاء .

ولم يكن يجول بخاطر حمزة وهو يستعد ليوم احد ان هناك مؤامرة قد دبرت لقتله .. ولم يصل المسلمون أي خبر عن هذه والا لأحبطوها ..

وجاء يوم احد ..

وكانت هند وأبو سفيان معها قد أعدا عبدا حبشيا لهما يقال له وحشي اشتهر بالرماية والساد ، ووعده هند بحريته وبفلانها الذهبية وكل مصاعها ان قتل لها حمزة .. وحدد وحشي موقعه من المعركة .. بحيث لا تفيب عن عينه حمزة .. ولم يشترك في المعركة ، وانما كان يبحث عن أسد الله وأسد رسوله ليقتله .. وهذا هو عمله الوحيد .

والتقى الجمعان ..

وقامت في تاريخ الاسلام احد معاركه الغنيمة ..

وتوسط حمزة ساحة القتال مزهوا .. يقاتل بسيفين .. لا يقابله واحد الا قتله .. حتى بلغ عدد قتلاه يوما واحدا وثلاثين قتيلا من خصوم الاسلام الالداء .

وأوشكت المعركة على الانتهاء .. وبان النصر واضحا للمسلمين .. فابتدأ ميزان القوى يختل .. ومرت فترة مريبة .. انتهت بانكشاف عسكر المسلمين .. وجحافل من قریش تهاجم المسلمين .. وهنسا .. ومرة أخرى .. يظهر حمزة .. كأنه يقا تل الموت نفسه .. وعين وحشي وغيره ترقبه تنتظر لحظة تجهز عليه .. حتى حانت الفرصة ..